



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون المحلية والبيئة
ولاية باجة
بلدية باجة

المجلس البلدي بباججة

الدورة العادية الرابعة لسنة 2018

الجمعة 21 ديسمبر 2018

- محضر جلسة جملي -



الجمهورية التونسية

وزارة الشؤون المحلية والبيئة

ولاية باجة

بلدية باجة

المحضر الجملي للدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي بباجة

ليوم الجمعة 21 ديسمبر 2018

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية ، وبناء على الإستدعاء الفردي الموجه الى كافة أعضاء المجلس البلدي بباجة بتاريخ 19 ديسمبر 2018 تحت عدد 5114 والآتي نصه :

من رئيس بلدية باجة

إلى

السيد :

الموضوع : دعوة .

المصاحب : ملف

يتشرف رئيس المجلس البلدي بدعوتكم لحضور أشغال اجتماع الدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي لسنة 2018 المقرر عقده يوم الجمعة 21 ديسمبر 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقاعة الاجتماعات بقصر البلدية، وذلك للتداول في المسائل المدرجة بجدول الأعمال التالي :

I- المداولات :

1- المصادقة على مشروع ميزانية البلدية لسنة 2019

2- إعفاء عضو بالمجلس البلدي

II - المواضيع القارة:

1 - استعراض أهم المقترحات الواردة بالدورة التمهيدية

III- متفرقات :

انعقدت جلسة الدورة العادية الرابعة للمجلس البلدي بباجة يوم الجمعة 21 ديسمبر 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية برئاسة السيد محمد ياسر الغربي رئيس البلدية وبحضور الأعضاء الآتي ذكرهم :

- صابر الغربي : المساعد الثاني
- لطفي الخليع : المساعد الثالث
- سنية الغربي : المساعد الرابع
- مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
- كمال النفزي : رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية
- محمد نجيب الغربي : رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة
- بشير الزايدي : رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة
- كريم الدريدي : رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم
- أمين سعد : رئيس لجنة التعاون اللامركزي
- رهام الجبري : رئيس لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم
- كمال الوسلاطي : رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات
- عماد اسماعيلي : رئيس لجنة رئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة
- خديجة بالدويهش : عضو
- وهيبة السالمي : عضو
- مصطفى الغربي : عضو
- يسرى النجار : عضو
- أحلام الغربي : عضو
- محسن خضر : عضو
- منال العيادي : عضو
- رضوان الذيب : عضو
- مفيدة الطبوبي : عضو
- رضا حسني : عضو
- مروى البوعلي : عضو
- عدالة الخلوفي : عضو

وتغيب بدون عذر الأعضاء الآتي ذكرهم : إيمان الماكني ، فتحية بن الحاج قاسم، باسم الزواغي ،
سلسبيل اليمحمدي وسرور الغزي .

وواكب أشغال الجلسة السادة : الكاتب العام للبلدية ، مدير الشؤون الإدارية العامة و رؤساء المصالح
الإدارية والفنية وعدد من ممثلي الجمعيات والمنظمات ووسائل الإعلام.

وبعد التأكد من توفر النصاب وإمضاء ورقة الحضور من قبل كافة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين
وعددهم 25 عضو ، افتتح رئيس البلدية الجلسة مرحبا بكافة الحاضرين وشاكرها لهم حضورهم ومواكبتهم
أعمال المجلس البلدي ثم أعطى إشارة إنطلاق المداولات التي جاءت على النحو التالي :

1- المداولات :

1- المصادقة على مشروع ميزانية البلدية لسنة 2019

أحيلت الكلمة الى السيد مجدي البلاقي : رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف
الذي ذكر أنه تمّ التنصيص ضمن الأحكام الإنتقالية الواردة بالقانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018
المؤرخ في 09 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية وتحديد صلب الفقرة الثانية من الفصل
383 أن الأحكام المتعلقة بإعداد الميزانية والمصادقة عليها لا تدخل حيز النفاذ إلا بداية من غرة جانفي
للسنة الموالية للإعلان عن النتائج النهائية للإنتخابات . وبالتالي فإن تجسيم مقتضيات المجلة بهذا
الخصوص يبتدىء انطلاقا من إعداد ميزانيات البلديات لسنة 2020.
وبناء على ذلك فإنه يتواصل العمل بالقانون الأساسي عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي
1975 المتعلق بالقانون الأساسي لميزانية الجماعات المحلية كما تمّ تنقيحه خاصّة بالقانون الأساسي عدد
65 لسنة 2007 المؤرخ في 18 ديسمبر 2007 وذلك فيما يتعلّق بإجراءات إعداد ميزانية البلديات
والمصادقة عليها وتنفيذها وختمها .

علما وأن كافة ميزانيات البلديات تبقى خاضعة لمصادقة السادة الولاة باستثناء ميزانيات البلديات
التي تساوي أو تفوق تقديرات مقايضها الإعتيادية للسنة السابقة مبلغ 18 م.د حيث تكون خاضعة
لمصادقة وزير الشؤون المحلية والبيئة ووزير المالية.

وتطبيقا لذلك فقد صدرت بعض النصوص والتراتب التطبيقية لتوضيح كلّ ما ورد ذكره وأهمهما
منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 03 بتاريخ 14 جوان 2018 الذي تمّ بمقتضاه بيان
إجراءات الإعداد والمصادقة والتوجهات والتوازنات العامة والتوجهات الخصوصية لميزانية سنة 2019.

وكذلك منشور السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة عدد 04 بتاريخ 09 أكتوبر 2018 والذي تناول
بالدرس تأطير الأحكام المتصلة بالنظام المالي للجماعات المحلية المنصوص عليها بمجلة الجماعات
المحلية.

ثم صدرت تعليمات العمل عدد 60 بتاريخ 26 نوفمبر 2018 عن الإدارة العامة للمحاسبة العمومية والإستخلاص والتي تم بمقتضاها إجراء مراجعة جزئية لتبويب ميزانية البلديات.

وبناء على النصوص المذكورة أعلاه تم إعداد ميزانية البلدية لسنة 2019 في حدود **13888.609 دينار** دخلا وصرفا منها **7800.000 دينار** كاعتمادات موارد بالعنوان الأول و **7600.000 دينار** اعتمادات نفقات بنفس العنوان أي بزيادة قدرها **575.000 دينار** بالنسبة للموارد تمثل نسبة تطوّر قدرها **7,9 % مقارنة بسنة 2018** وزيادة قدرها **475.000 دينار** بالنسبة إلى النفقات تمثل نسبة تطوّر قدرها **6% مقارنة بالسنة الفارطة.**

في حين بلغت موارد العنوان الثاني مبلغ **6288.609 دينار** تشمل المشاريع الجديدة التي تم إدراجها بالمخطط الإستثماري البلدي لسنة 2019 بقيمة **2000.000 دينار** دون اعتبار مبلغ القرض المبرمج تحويله والمقدر بـ **500.000 دينار** إضافة إلى تسديد مبلغ أصل الدين الراجع لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية بعنوان سنة 2019 بقيمة **322.500 دينار** والمشاريع المتواصلة من المخططات السابقة بقيمة **3966.109 دينار** ودون اعتبار مبالغ القروض والمنح الموظفة التي لم يتم تحويلها بعد.

وقد تمّ ضمن ميزانية البلدية لسنة 2019 الزيادة جزئيا في بعض الموارد على غرار المعلوم على العقارات المبنية بقيمة **150.000 دينار** والمعلوم على الأراضي غير المبنية بقيمة **30.000 دينار** وذلك تحسبا للمفعول الإيجابي الذي يمكن تحقيقه بمقتضى العفو الجبائي المقرّر إجراؤه بمقتضى قانون المالية.

كما تمّ الزيادة في المعلوم على المؤسسات ذات الصبغة التجارية أو الصناعية أو المهنية (TCL) بقيمة **200.000 دينار** مقارنة بتقديرات ميزانية سنة 2018 مقابل احتمال تحقيق نفس المبلغ في موفى سنة 2018 بقيمة **1900.000 دينار**.

كما حافظت الأسواق المستلزمة على نسبة الزيادة العادية المقدّرة بـ 5 % سنويا باستثناء سوق الدواب والبقول الجافة الذي لم يتم استلزامه بعد.

وفيما يتعلّق باعتمادات النفقات فإن أهمّ الزيادات شملت القسم الخاص بالتأجير العمومي بقيمة **98.000 دينار** وكذلك الزيادة في البند الخاص بالنظافة عن طريق المناولة بقيمة **250.000 دينار** لتدعيم إدارة النظافة والتعاقد مع شركة مختصة في الكنس اليدوي لإستغلالها في تنظيف الشوارع الأساسية بالمنطقة البلدية.

هذا وقد شملت عديد الفصول الأخرى زيادات طفيفة في إطار التطوّر العادي للميزانية من سنة إلى أخرى.

وفيما يلي توزيع لجملة الموارد على مستوى الأجزاء والأصناف و لجملة النفقات على مستوى الأجزاء والأقسام والفصول مثلما ينص عليه الفصل 15 من القانون الأساسي عدد 35 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 المتعلّق بميزانية الجماعات المحلية:

العنوان	الجزء	الصف	بيان الموارد	المبلغ بالدينار
1			العنوان الأول : موارد العنوان الأول	7 800.000
	1		الجزء الأول : المداخل الجبائية الإعتيادية	5 482.212
		1	الصف الأول : المعاليم على العقارات والأنشطة	2 870.000
		2	الصف الثاني : مداخل إشغال الملك العمومي البلدي واستلزام المرافق العمومية فيه	1 881.712
		3	الصف الثالث : مداخل الموجبات والرخص الإدارية ومعاليم مقابل إسداء خدمات	725.500
		4	الصف الرابع : المداخل الجبائية الإعتيادية الأخرى	5.000
	2		الجزء الثاني : المداخل غير الجبائية الإعتيادية	2 317 788
		5	الصف الخامس : مداخل أملاك البلدية الإعتيادية	553.000
		6	الصف السادس : المداخل المالية الإعتيادية	1764.788
2			العنوان الثاني : موارد العنوان الثاني	6 088.609
	3		الجزء الثالث : الموارد الخاصة للبلدية	6 088.609
		7	الصف السابع : منح التجهيز	980.925
		8	الصف الثامن : مدخرات وموارد مختلفة	4 791.894
		9	الصف التاسع : موارد الإقتراض الداخلي	315.790
			مجموع موارد الميزانية	13 888.609

العنوان	الجزء	القسم	الفصل	بيان المصاريف	المبلغ
1				العنوان الأول : نفقات العنوان الأول	7600.000
	1			الجزء الأول : نفقات التصرف	6.980.000
		1		القسم الأول : التأجير العمومي	4134.300
			01.100	المنح المخولة لأعضاء المجلس البلدي	54 300
			01.101	تأجير الأعوان القارين	4080.000
			01.102	تأجير الأعوان غير القارين	43.000
		2		القسم الثاني : وسائل المصالح	2649.252
			02.201	نفقات تسيير المصالح العمومية المحلية	2046.252
			02.202	مصاريف استغلال وصيانة التجهيزات العمومية	603.000
		3		القسم الثالث : التدخل العمومي	603.418
			03.302	تدخلات في الميدان العمومي	206.418
			03.303	تدخلات في ميدان التعليم والتكوين	7.000
			03.304	المساهمة لفائدة الودادية بعنوان خدمة تذاكر الأكل للأعوان	110.000
			03.305	تدخلات في ميدان الثقافة والشباب والطفولة	271.000
			03.310	التعاون مع الجماعات المحلية وهياكل أخرى	9.000
		4		القسم الرابع: نفقات التصرف الطارئة وغير الموزعة	52.430
			04401	نفقات التصرف غير الموزعة	52.430
	2			الجزء الثاني : فوائد الدين	160.600
		5		القسم الخامس : فوائد الدين الداخلي	160.600
			05.500	فوائد القروض المبرمة مع ص ق م ج م	160.600
2				العنوان الثاني : نفقات العنوان الثاني	6288.609
				الجزء الثالث : نفقات التنمية	5966.109
	3			القسم السادس : الاستثمارات المباشرة	5966.109

322.500	الجزء الرابع : تسديد أصل الدين		4
322.500	القسم العاشر : تسديد أصل الدين	10	
322.500	تسديد أصل الدين الداخلي (ص.ق.م.ج.م)	10.950	
13 888.609	مجموع نفقات الميزانية		

تدخلات السادة أعضاء المجلس البلدي :

السيد بشير الزايدي : اعتبر أن ميزانية البلدية لسنة 2019 هي ميزانية التحكم وقد تم فيها مراعاة المنطق وأكد على ضرورة توفير الظروف الملائمة لعمل الأعوان والإطارات والمجلس البلدي الحالي يتحسس طريقه بخطوات ثابتة ولا بد من العمل مستقبلا على عرض تقارير اللجان بالدورات العادية للمجلس البلدي .

السيد مصطفى الغربي : تساؤل عن معنى تسديد أصل الدين الداخلي

السيد أمين سعد : أكد على ضرورة تظافر جهود الإدارة والمستشارين البلديين لتحقيق الموارد المدرجة بالميزانية والنظر في إمكانية إضافة عدد عدول الخزينة أما بالنسبة للنفقات فلا بد من حسن التدبير وترشيد الإستهلاك والضغط على المصاريف والمجلس البلدي يعول على مجهودات الإطارات البلدية .

السيد عماد اسماعيلي : تساؤل عن تخصيص اعتمادات بهذه الميزانية لاقتناء معدات وصيانة المنشآت الرياضية .

السيد كريم الدريدي : طالب باعتماد الشفافية بخصوص المنح المسندة للجمعيات وذلك بتقديم ملفات تتكون من قوانينها الأساسية وبرامجها وأنشطتها .

السيد رئيس البلدية : في رده على تدخلات الحاضرين أكد رئيس البلدية أن لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف عكفت خلال الأسابيع الأخيرة على إعداد مشروع الميزانية البلدية لسنة 2019 بمعية الإدارة البلدية وقد تم عقد العديد من الجلسات وكانت الدعوة مفتوحة لجميع أعضاء المجلس البلدي للإلتحاق بعمل هذه اللجنة والمجلس البلدي الحالي حريص على توفير كافة الظروف الملائمة لعمل الإطارات البلدية وقد تم اقتناء حواسيب جديدة ومعدات مكاتب لتحسين مردودية الأعوان وقد ادراج اعتمادات بمشروع الميزانية الجديدة لدعم المسار التشاركي كما طالبت بذلك لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة وبخصوص تطوير الموارد نعول على مجهود الجميع بالتنسيق مع السيد القابض البلدي وسيقع تركيز خلية مفتوحة لتطوير الموارد وترشيد النفقات وبخصوص الجمعيات التي تمتعت بدعم بلدي فإنها مدعوة للتسجيل بسجل الجمعيات الموضوع على نمتهم بالكتابة العامة وعليها تقديم تقاريرها المالية لمواصلة تقديم الدعم لها .

قرار المجلس :

وبعد النقاش والمداولة تمت المصادقة بالإجماع من قبل أعضاء المجلس البلدي وهم السادة والسيدات : صابر الغربي ، لطفي الخليع ، سنية الغربي، مجدي البلاقي ،كمال النفزي ،محمد نجيب الغربي ،بشير الزايري ،كريم الدريدي ،أمين سعد ،رهام الجبري ،كمال الوسلاطي ،عماد اسماعيلي ، خديجة بالدويهش وهيبة السالمي ،مصطفى الغربي، يسرى النجار ،أحلام الغربي ،محسن خضر ،منال العيادي ،رضوان الذيب ،مفيدة الطوبوي ، رضا حسني ،مروى البوعلي ،عدالة الخلوفي على مشروع ميزانية بلدية باجة لسنة 2019 دخلا وصرفا كما هو وارد بالجدول أعلاه والتفويض للسيد رئيس البلدية لإتمام باقي الإجراءات الإدارية اللازمة في الغرض وعرض الموضوع على سلطة الإشراف للمصادقة.

2- إعفاء عضو بالمجلس البلدي :

أحيلت الكلمة الى السيد فوزي العيوني الكاتب العام للبلدية الذي ذكر أن السيدة سرور الغزي عضو المجلس البلدي المنتخب لبلدية باجة عن قائمة الجبهة الشعبية تغيبت عن جلسة تنصيب المجلس البلدي التي التأمت بتاريخ 26 جوان 2018 ، ولم تلتحق الى حد هذا التاريخ لأداء مهامها بالمجلس البلدي رغم أنه تم التتبيه عليها بالمراسلة عدد 2890 بتاريخ 26 سبتمبر 2018 إلا أنها لم تلتحق بالبلدية ، وعملا بماورد بالفصل 206 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أن " كل عضو من أعضاء المجلس البلدي يتمتع دون عذر شرعي عن أداء المهام المناطة بعهدته قانونا يتم التتبيه عليه كتابيا من قبل رئيس البلدية للقيام بواجباته .وفي صورة عدم استجابته ، يمكن للمجلس البلدي أن يقرر إعفائه من مهامه بأغلبية ثلاثة أخماس أعضائه وذلك بعد سماعه . وللمعني بالأمر الطعن لدى المحكمة الإدارية المختصة ترابيا ."

فالمطلوب من أعضاء المجلس البلدي معاينة هذا الغياب والمصادقة على إعفائها حتى تتولى المصالح البلدية اتمام اجراءات سد الشغور .

قرار المجلس :

وبعد النقاش والمداولة تم معاينة غياب السيدة سرور الغزي وإعفائها من عضوية المجلس البلدي من قبل أعضاء المجلس البلدي الحاضرين (25 عضو) وهم السادة والسيدات : صابر الغربي ، لطفي الخليع ، سنية الغربي، مجدي البلاقي ،كمال النفزي ،محمد نجيب الغربي ،بشير الزايدي ،كريم الدريدي ،أمين سعد ،رهام الجبري ،كمال الوسلاتي ،عماد اسماعيلي ، خديجة بالدويهش وهيبة السالمي ،مصطفى الغربي، يسرى النجار ،أحلام الغربي ،محسن خضر ،منال العيادي ،رضوان الذيب ،مفيدة الطوبوي ، رضا حسني ،مروى البوعلي ،عدالة الخلوفي والإذن لرئيس البلدية باتمام اجراءات سد الشغور طبقا لمقتضيات مجلة الجماعات المحلية .

II - المواضيع القارة:

1 - استعراض أهم المقترحات الواردة بالدورة التمهيدية

- متابعة التوصيات المنبثقة عن الجلسة التمهيدية المنعقدة بتاريخ 26 نوفمبر 2018 :

أحيلت الكلمة الى السيد فوزي العيوني الكاتب العام للبلدية الذي ذكر أن الجلسة التمهيدية للدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي انعقدت يوم الإثنين 26 نوفمبر 2018 على الساعة الثالثة مساء بقصر البلدية برئاسة السيد محمد ياسر الغربي رئيس بلدية باجة ، وتطبيقا لمقتضيات الفصل 216 من مجلة الجماعات المحلية والذي ينص على أنه يتم درس المقترحات المعروضة من قبل اللجان البلدية حسب مشمولاتها وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي حيث تمحورت الإقتراحات كما يلي :

التوصيات والمقترحات	الإجراءات المتخذة	الهيكل المكلف بالمتابعة
- العناية بالملك البلدي وحصره	تم الإنطلاق في عملية جرد الأملاك البلدية من طرف الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية لعرضها لاحقا على اللجنة المنبثقة عن المجلس البلدي .	الكاتب العام للبلدية الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية
- الإجراءات المتبعة للتصدي للإنتصاب الفوضوي والإستيلاء على الأرصفة	تم تنظيم حملة مقاومة الإنتصاب الفوضوي بداية من يوم 12 ديسمبر 2018 والأيام الموالية بكامل المنطقة البلدية .	الكاتب العام للبلدية الشرطة البلدية الشرطة البيئية
- السياسة الإتصالية للبلدية	مزيد التنسيق بين لجنة الإعلام والتواصل والتقييم ومختلف المصالح الإدارية والفنية وكافة اللجان البلدية	الكاتب العام للبلدية قسم شؤون المجلس رئيس لجنة الإعلام والتواصل والتقييم

<p>الكاتب العام للبلدية الإدارة الفنية للبلدية لجنة الأشغال</p>	<p>تم فسخ الصفقة وإعادة طلب العروض ونحن بصدد عرض ملف فسخ الصفقة والصفقة على أنظار اللجنة الجهوية للصفقات .</p>	<p>- الوضعية السيئة للطرقات بحي المنار</p>
<p>الكاتب العام للبلدية اللجان البلدية ذات العلاقة الإدارة الفرعية للشؤون الإدارية</p>	<p>تم اتخاذ قرار برفض مطلب العرض الفني للمشاركة بجلسة لجنة التثبيت وتم الإتفاق على إعادة صياغة كراس الشروط وعرضها على أنظار المجلس لاحقا .</p>	<p>- إعادة بثة المسبح البلدي</p>
<p>الكاتب العام للبلدية الإدارة الفنية لجنة الأشغال</p>	<p>تم تخصيص اعتماد قدره 200 أد لتهيئة فضاء السوق الأسبوعية للدواب والبقول الجافة ومن المؤمل أن تنطلق أشغال هذا المشروع خلال السداسية الأولى من سنة 2019 .</p>	<p>- صيانة سوق الدواب</p>
<p>الإدارة الفنية لجنة الأشغال</p>	<p>تم اتخاذ قرار بضبط أعضاء اللجنة المكلفة بإسناد هذه التراخيص وانطلقت في أشغالها .</p>	<p>- تراخيص الماء والكهرباء للمناطق المضافة حديثا للمجال البلدي وحي الضمان الثاني وحي عين الباردة</p>

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة الخامسة مساء.
الكاتب العام للبلدية

رئيس البلدية

